WMO OMM

World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale
Organización Meteorológica Mundial
Всемирная метеорологическая организация
المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
世界气象组织

WEATHER CLIMATE WATER
TEMPS CLIMAT EAU

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300
CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11
Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – public.wmo.int

الرسالة رقم: CLPA/CCA/UNFCCC-COP22/3rd جنيف، 24 كانون الثاني/ يناير 2017

الموضوع: نتائج الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) (مراكش، المغرب، 7-18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016) الوثيقة الصلة بأعضاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)

الإجراء المطلوب: متابعة النتائج المهمة للدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 22)

تحية طيبة وبعد،

أود إحاطتكم علماً بالتطورات الأخيرة المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتشجيع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) على المشاركة في العمليات المتعلقة بالاتفاقية UNFCCC. ويشمل ذلك المساهمات في عملية التقييم العالمي المطلوبة بموجب اتفاق باريس، والمشاركة في إعداد وتنفيذ خطط التكيف الوطنية (NAPs) والمساهمات المحددة وطنياً (NDCs).

وقد عقد مؤتمر الأطراف الثاني والعشرون (COP 22) لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بالتزامن مع الاجتماع الثاني عشر للأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 12) والدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بحسبانه اجتماع اتفاق باريس (CMA 1). وتضمن المؤتمر أيضاً الدورات التالية:

(أ) الدورة الخامسة والأربعين للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 45)؛

(ب) الدورة الخامسة والأربعين للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 45)؛

(ج) الدورة الأولى للفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس (APA 1-2).

وبعد دخول اتفاق باريس حيز النفاذ بسرعة غير مسبوقة، نظرت الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الأطراف في الحفاظ على الزخم. وستكون هناك حاجة لعمل فني كبير لدعم تنفيذ اتفاق باريس.

واعتمدت الدورة الثانية والعشرون للمؤتمر COP 22 المقرر 19/CP.22[1]، تنفيذ نظام الرصد العالمي للمناخ، عقب صدور توصيات الدورة الخامسة والأربعين للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 45). ورحب مؤتمر الأطراف بخطة تنفيذ برنامج النظام العالمي لرصد المناخ الذي تشارك المنظمة WMO في رعايته،

[1] المقرر 19/CP.22 الوثيقة FCCC/SBSTA/2016/L.26/Add.1، اعتمد بصيغته الواردة في الرابط الشبكي <http://unfccc.int/resource/docs/2016/sbsta/eng/l26a01.pdf>

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6947)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

النظام العالمي لرصد المناخ: احتياجات التنفيذ، وإسهامات المنظمات والخبراء، ونظر النظام العالمي لرصد المناخ في خطة نتائج الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21).

ولاحظت الأطراف مع التقدير التقييم الذي تقدمه خطة النظام العالمي لرصد المناخ بشأن الاستخدامات المتعددة للرصدات. وأشار مؤتمر الأطراف إلى إدراج متغيرات مناخية أساسية جديدة وإلى توسيع نطاق النظر المزمع للخطة لمتطلبات رصدات الغلاف الجوي والمحيطات والرصدات الأرضية وارتباطها بالتخفيف والتكيف، وخاصة نظم الإنذار المبكر، بما في ذلك العلاقة بين المتغيرات المناخية الأساسية ودورات مياه الأرض والكربون والطاقة. ويشجع المقرر الأطراف على العمل من أجل التنفيذ الكامل للخطة والنظر في ما يمكن اتخاذه من إجراءات للمساهمة في تنفيذها، ويدعو وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية لدعم التنفيذ الكامل. وأكدت الأطراف على الحاجة إلى الحفاظ على قدرات رصد المناخ ومراقبته وإدارة البيانات المناخية وعلى تعزيز تلك القدرات وبنائها، بما في ذلك إنقاذ البيانات ورقمنتها وتحليلها وأرشفتها وتبادلها. وأكد المؤتمر أيضاً على الحاجة إلى بناء القدرات في البلدان النامية من خلال الآليات ذات الصلة القائمة، بما في ذلك آلية التعاون التابعة للنظام GCOS.

وتتسم استنتاجات المؤتمر COP 22 التالية المتصلة بهيئاته الفرعية وبرامج عمله بأهمية خاصة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية WMO وأعضائها:

الدورة الخامسة والأربعون للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 45)

البحث والرصد المنهجي

رحبت الهيئة SBSTA بالتقارير المقدمة من المنظمة WMO: المناخ العالمي في الفترة 2011-2015 ونشرة المنظمة WMO بشأن غازات الاحتباس الحراري، ودعت المنظمة WMO إلى تقديم تقارير عن حالة المناخ العالمي بصورة منتظمة، في الدورات اللاحقة للهيئة SBSTA، حسب الاقتضاء.

وأشار الأطراف، في إطار الهيئة SBSTA، إلى الحاجة إلى تنظيم حلقات العمل الإقليمية، المحددة في الخطة، ودعت النظام GCOS إلى تنظيم تلك الحلقات، مع مراعاة الاستفادة في تنظيم هذه الحلقات بالتعاون مع الشركاء المعنيين، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمراكز المناخية الإقليمية. وشجعت الهيئة SBSTA الأطراف والمنظمات ذات الصلة على تعزيز وصيانة شبكات الرصد والقدرات في جميع البلدان، ولاسيما في البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والبلدان الجزرية الصغيرة النامية.

وأقرت الدورة الخامسة والأربعون للهيئة SBSTA بدور البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP) والأوساط البحثية الأوسع نطاقاً في وضع المتغيرات المناخية الأساسية الجديدة التي تم تحديدها في خطة تنفيذ النظام GCOS لعام 2016 من أجل دعم اتخاذ القرارات بشأن التكيف والتخفيف.

http://unfccc.int/resource/docs/2016/sbsta/eng/l26.pdf

برنامج عمل نيروبي (NWP)

كان عنوان منتدى جهات التنسيق لبرنامج عمل نيروبي في هذا العام هو الصحة والتكيف. وشمل المنتدى مساهمات المنظمة WMO ومنظمة الصحة العالمية استناداً إلى العمل الذي اشتركا فيه لدعم الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS). ورحبت الهيئة SBSTA بالحوار التفاعلي الثري والبنَّاء بين الأطراف، والمنظمات الشريكة في برنامج عمل نيروبي، والمنظمات الأخرى ذات الصلة وخبراء الصحة بشأن آثار تغير المناخ على صحة الإنسان. ونوهت الهيئة بالتقارير المقدمة من الأطراف، والمنظمات الشريكة لبرنامج عمل نيروبي وغيرها من المنظمات ذات الصلة بشأن عملهم مؤخراً في مجال آثار تغير المناخ على صحة الإنسان وطلبت إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إعداد ورقة تجميعية للنظر فيها في الدورة السادسة والأربعين للهيئة SBSTA.

الدورة الخامسة والأربعون للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 45)

خطط التكيف الوطنية (NAPs)

رحبت الهيئة الفرعية للتنفيذ "بالتقدم الذي أحرزته لجنة التكيف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في تنفيذ ولاية كل منهما فيما يتعلق بتوفير معلومات بشأن الحصول على تمويل من الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) لعملية وضع وتنفيذ خطط التكيف الوطنية". ولاحظت الهيئة أن معظم البلدان التي شرعت في عملية صياغة وتنفيذ خطط تكيف وطنية تتلقى دعماً من وكالات ثنائية ومتعددة الأطراف أو تعتمد على الموارد المحلية.

واعتمد مجلس إدارة الصندوق الأخضر للمناخ، في اجتماعه الثالث عشر، مبلغاً قد يصل إلى 3 ملايين دولار أمريكي لكل بلد من خلال برنامج دعم التأهب والاستعداد لدعم صياغة خطط التكيف الوطنية و/ أو عمليات تخطيط التكيف الوطنية الأخرى. كما دعت الهيئة الفرعية للتنفيذ الأطراف إلى مواصلة تقديم المعلومات بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف العمليات الرامية لصياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها.

http://unfccc.int/resource/docs/2016/sbi/eng/l32a01.pdf

الجزء الرفيع المستوى

جمّع الجزء المشترك رفيع المستوى في إطار COP، وCMP، وCMA أكثر من 70 من رؤساء الدول والحكومات، إضافة إلى الوزراء ورؤساء الوفود من أجل إيجاد الإرادة السياسية. ويطلق على النتائج الرفيعة المستوى للدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف "إعلان عمل مراكش لمناخنا وتنميتنا المستدامة".

http://unfccc.int/files/meetings/marrakech_nov_2016/application/pdf/marrakech_action_proclamation.pdf

وأصدر رؤساء الدول والوفود الإعلان بمناسبة انعقاد الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف العامل بحسبانه اجتماع اتفاق باريس (CMA 1). وهو يقر بالزخم الاستثنائي بشأن تغير المناخ على النطاق العالمي وينص على أن "هذا الزخم غير القابل للانعكاس - وهذا الزخم لا تدفعه الحكومات فقط، ولكنه يدفع عن طريق العلم والأعمال التجارية والإجراءات العالمية من جميع الأنواع على المستويات كافة." ويؤكد إعلان مراكش على مهمة البناء بشكل سريع على القوة الدافعة لاتفاق باريس، جنباً إلى جنب، مع المضي قدماً بشكل هادف للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتعزيز جهود التكيف، مما يفيد ويدعم خطة التنمية المستدامة وأهدافها الإنمائية المستدامة لعام 2030.

متابعة المسائل الرئيسية المقبلة

عملية التقييم العالمي

تتطلب المادة 14 من اتفاق باريس من الأعضاء الإبلاغ عن التقدم الكلي المحرز بشأن التخفيف، والتكيف ووسائل التنفيذ، بدءاً من عام 2023، لاستعراضه كل خمس سنوات في عملية التقييم العالمي. وستوفر أفضل المعلومات والمؤشرات المتاحة أساساً متيناً لممارسات عملية التقييم العالمي. وتوفر بيانات المنظمة WMO السنوية بشأن حالة المناخ العالمي مدخلاً لتتبع اتجاهات تغير المناخ مع مؤشرات المناخ.

وتُشجع المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) على تعزيز قيمة المعلومات والبيانات العلمية لعملية التقييم العالمي حسبما دعا اتفاق باريس. ورحب الفريق العامل المخصص المعني باتفاق باريس بنصيحة الهيئة SBSTA حول كيفية إثراء الفريق الحكومي الدولي المعني بتقييمات تغير المناخ لعملية التقييم العالمي. وبالإشارة إلى أن المناقشات حول هذا الموضوع لاتزال في المراحل المبكرة، فقد دعا الأطراف إلى تقديم رؤاهم، في موعد غايته 30 نيسان/ أبريل 2017، بشأن القضايا التي نوقشت في إطار هذا البند من جدول الأعمال، مع مراعاة الأسئلة التي حددها الأطراف بشأن الروابط والسياق، ومصادر المدخلات، والطرائق والنتائج/ المخرجات.

http://unfccc.int/files/meetings/marrakech_nov_2016/in-session/application/pdf/apa_6_informal_note.pdf

خطط التكيف الوطنية (NAPs)

في إطار خطط التكيف الوطنية، أكد العديد من الأطراف، من خلال تقاريرهم على الحاجة إلى المعلومات العلمية بشأن تقلبية المناخ واتجاهات تغيره والظواهر المناخية المتطرفة وعلى استخدام المعلومات والخدمات المناخية. وفي عملية وضع خطط التكيف الوطنية، تفتقر العديد من أقل البلدان نمواً إلى القدرة على توفير المعلومات والخدمات المناخية ذات الصلة. وتوفر خطط التكيف الوطنية أساساً لتوزيع موارد البرنامج المتأتية من مصادر تمويل تغير المناخ مثل الصندوق الأخضر للمناخ (GCF). وبالنظر إلى إسهاماتها في تنفيذ المادة 7 من اتفاق باريس، تُشجع المرافق الوطنية (NMHSs) على المشاركة في إعداد وتنفيذ خطة التكيف الوطنية. وتشمل مجالات الدعم ذات الصلة المعارف العلمية المتعلقة بالمناخ، بما في ذلك البحوث، والرصد المنتظم للنظام المناخي، ونظم الإنذار المبكر، والخدمات المناخية.

المساهمات المحددة وطنياً (NDCs)

المساهمات المحددة وطنياً هي الأدوات التي تتعاون من خلالها الأطراف لتحقيق أهداف تغير المناخ بصورة جماعية عبر استجابة متعددة الأطراف، ورفع سقف الطموحات في المستقبل. وقبل الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف، أرسلت مذكرة بالسياسات المتبعة (http://public.wmo.int/en/events/events-of-interest/cop22) لتيسير فهم دور المرافق الوطنية (NMHSs) في تنفيذ المساهمات المحددة على الصعيد الوطني. وتُشجع المرافق NMHSs على الاطلاع على المساهمات NDCs المقدمة من حكوماتها وبحث قطاعات ومجالات الاختصاص التي يمكنها أن تسهم فيها بفعالية خلال التنفيذ. وعلى هذا النحو، فمن الضروري أن تستفيد المرافق من المعلومات العلمية بشأن تقلبية المناخ واتجاهات تغيره والظواهر المناخية المتطرفة وأن تتضمن أحكاماً تعزز الخدمات المناخية اللازمة لدعم تنفيذ المساهمات NDCs.

وتعمل المنظمة WMO بالفعل مع أعضائها على تقديم مقترحات إلى الصندوق الأخضر للمناخ GCF، تتماشى مع هذه المحاور. وتشُجع المرافق الوطنية (NMHSs) على الاتصال بالهيئات المسماة وطنياً التابعة للصندوق GCF لتقصي إمكانية استخدام الصندوق لتعزيز الأنشطة المناخية. وسيوفر توثيق عرى التعاون بين أصحاب الشأن الحكوميين وغير الحكوميين على الصعيد الوطني فيما يتعلق بإعداد المساهمات المحددة وطنياً (NDCs) أرضية صلبة لاتخاذ إجراءات متزايدة الفعالية في المستقبل.

أنشطة المنظمة WMO في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 22)

في هذا العام، ولأول مرة في مؤتمرات الأطراف، خصص يوم كامل لعلوم ورصدات الأرض. واضطلعت بتنظيمه، في 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 أمانة الاتفاقية UNFCCC، بتوجيه من رئيس الهيئة SBSTA، الذي يعتزم إعداد تقرير موجز عن اللقاء، ليكون متاحاً قبل الدورة السادسة والأربعين للهيئة SBSTA. وترأست المنظمة WMO والبرامج المشموله برعايتها، البرنامج العالمي للبحوث المناخية (WCRP)، والنظام العالمي لرصد المناخ (GCOS)، والمراقبة العالمية للغلاف الجوي (GAW)، وبرامج نظم الرصد الشريكة للمنظمة WMO الدورة العلمية الخاصة التي حضرها نحو 400 مشارك. ودعت الهيئة SBSTA الأطراف إلى النظر في دعوة أمانة الاتفاقية UNFCCC لتنظيم لقاءات مماثلة في أثناء تنفيذ خطة تنفيذ النظام العالمي لرصد المناخ (GCOS-IP) لعام 2016، على أساس التقارير المقدمة من الأطراف. ودعت الأطراف إلى تقديم اقتراحات في هذا الصدد قبل الدورة السادسة والأربعين للهيئة SBSTA (كانون الأول/ ديسمبر 2018).

وبالإضافة إلى ذلك قدمت المنظمة WMO والهيئات المشمولة برعاية مشتركة، GCOS، وWCRP، وGFCS عدداً من التقارير إلى أمانة الاتفاقية UNFCCC.

http://unfccc.int/9949
http://public.wmo.int/en/our-mandate/climate/wmo-unfccc-cop
http://public.wmo.int/en/events/events-of-interest/cop22

وشاركت المنظمة WMO بدور رائد في الدعوة إلى عقد لقاءين جانبيين أحدهما بشأن "المعارف العلمية من أجل خيارات مستنيرة للتخفيف والتكيف" والآخر عن "الخدمات الهيدرولوجية المناخية للجميع" سُجلا في إطار منظومة الأمم المتحدة. وقدمت مقصورة العرض الخاصة بالمنظمة WMO بالاشتراك مع مرفق الأرصاد الجوية المغربي معلومات إلى الزوار والمندوبين عن دور المنظمة WMO والمرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا ((NMHSs، ولاسيما في مجال التكيف.

وأخيراً، كان من دواعي سروري، خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف، ملاحظة حضور نحو ثمانية وعشرين مديراً من مديري مرافق الأرصاد الجوية الهيدرولوجية والممثلين الدائمين، بينهم رؤساء الاتحاد الإقليمي لأفريقيا (RA I)، والاتحاد الإقليمي لآسيا (RA II) والاتحاد الإقليمي لجنوب غرب المحيط الهادئ (RA V). وعلاوة على ذلك، انضم 99 مندوباً من 73 مرفقاً وطنياً إلى الوفود الوطنية المشاركة في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف. وأود أن أعرب عن خالص شكري لمرفق الأرصاد الجوية المغربي والسيد ناصف، الممثل الدائم للمغرب لدى المنظمة WMO، للدعم الذي قدمه لوفد المنظمة WMO خلال هذا المؤتمر ولجميع المندوبين الوافدين من المرافق الوطنية (NMHSs) الذين حضروا مؤتمر الأطراف الثاني والعشرين. وإنني لأتطلع إلى تعاونكم المستمر في اللقاءات المقبلة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(إلينا ماناينكوفا)
عن الأمين العام